الاول فلا يجوز اسناد الفعل الى المفعول الثاني وهو قوله الا اذا
كان الثاني في باب علمت اي الا اذا كان المفعول به المفعول الثاني
في باب علمت فانه لا يجوز الاسناد اليه لانه مسند الى المفعول الا
ول دائما لكونهما مبتدء وخبرا في الاصل فلو وقع الثاني موقع الفا
على لكان مسندا ومسندا اليه في حالة واحدة وهو ممتنع فتعين ان
يقال علم زيد فاضلا وان كان له ثلثة مفاعيل نحو اعلمت زيدا عمرا
فاضلا فلا يجوز الاسناد الى المفعول الثالث وهو قوله والثالث في
باب اعلمت الا اذا كان المفعول به المفعول الثالث في باب اعلمت
فانه لا يجوز الاسناد اليه لانه مسند الى المفعول الثاني دائما لكونهما
مبتدء وخبرا في الاصل فلو قام الثالث مقام الفاعل لكان مسندا
ومسندا اليه وهو محال فيقال أُعلِمَ زيدٌ عمرًا فاضلًا ولا يقال أُعلِمَ

زيدا

زيدا عمرا فاضلٌ قوله والى المصدر اى ويسند الفعل المبني للمفعول
للمصدر اى الى المفعول المطلق نحو سير سيرٌ شديدٌ اصله
سار زيد الدابة سيرًا شديدًا وانما قيد المصدر بالصفة اشارة
الى ان المصدر لا يقوم مقام الفاعل الا اذا كان مدلوله زائدا على مد
لول الفعل من صفة او غيرها بقيد قوله والظرفي اى ويسند
الفعل المبني للمفعول الى الظرفي يعني ظرف الزمان والمكان منا
ل الاول سير يومٌ كذا اصله سار زيد الدابة يوم كذا ومثال الثاني
سير فرسخان اصله سار زيد الدابة فرسخين واذا وجد المفعول
به نحي لقيامه مقام الفاعل لثبوت معنى الفاعلية في المفعول به في
باب المفاعلة نحو ضارب زيد عمرا نحو ضرب زيد يوم الجمعة امام
الامير ضربا شديدا في داره وان لم يوجد فالجميع سواء وقد علم

Copyright © King Saud University